

برتا : لانك لم تحب أمك قط . فالأم دائماً أم ، مهما كان الأمر . إنني لم أسمع مطلقاً عن أى إنسان أنه لم يحب أمه التي أخرجته الى هذا العالم . فيما عدك .

ريتشارد : ( يقترّب منها بهدوء . ) برتا ، لاتقولى أشياء — تندمين عليها مستقبلاً . الست مسرورة ان ابني مشغوف بي ؟

برتا : وبن علمه أن يكون كذلك ؟ من علمه أن يهرع الى لقائك ؟ من كان يخبره أنك ستحضر له لعباً عندما تكون في الخارج في نزهاتك تحت المطر ؟ . وقد نسيت شيء عنه — وعنى ؟ أنا فعلت هذا . علمته أن يحبك .

ريتشارد : أجل ، يا عزيزتي . اعلم أنه أنت .

برتا : ( وهي تكاد تبكى . ) ثم تحاول أن تولب الجميع ضدى . كل شيء يُعدّ لك وأنا أبدو زائفة وقاسية بالنسبة لكل واحد ما عدا بالنسبة لك .

لانك تستغل بساطتى كما فعلت — في المرة الأولى .

ريتشارد : ( بعنف . ) ولديك الشجاعة أن تقولى لى هذا ؟

برتا : ( تواجهه . ) نعم . لى . زمان . الآن . لأننى